طرق اعادة تهيئة و تأهيل موقع الجزر الثلاث بالحمدانية -شرشال-

بن سعيداني يوسف

مقدمة:

تعتبر عملية المحافظة على التراث الاثري مطلبا عالميا تسعى اليه جميع الدول، و تتنافس من اجل الحفاظ على هذا الجزء المهم من ثقافتها ، خاصة في عصرنا هذا الذي اصبح فيه العالم اشبه بالقرية الكونية ، مما زاد اهمية التراث الاثري، باعتباره تجسيد مادي لحضارة الشعوب ، و الحفاظ عليه يعني الحفاظ على هويتها الخاصة، و اثبات مادي على اصالتها، هذا ما دفع بالكثيرين الى العمل على ايجاد حلول للحفاظ على هذا التراث ، فظهرت عدة وسائل منها :اعادة البناء ،الصيانة ، اعادة التأهيل ، لكن التجارب العالمية اظهرت أن افضل الوسائل للحفاظ على المعالم الأثرية ، و اكثرها انتشارا هو اعادة تأهيلها ، بتوفير وظيفة جديدة تضمن لها البقاء .هناك العديد من المعالم الاثرية في الجزائر يمكن استغلالها في الترويج السياحي ، و قد كانت تجربة قصر رياس البحر خير دليل، فبعد ادراجه من طرف اليونيسكو على لائحة التراث الثقافي ، هذا ما شجع على اعادة تأهيله ليصبح مزارا لوفود الطلاب و المثقفين.

فلماذا لا تكون هذه التجربة معممة على المواقع الاثرية المنتشرة على الشريط الساحلي مثل موقع الجزر الثلاث بالحمدانية (شرشال) ، و الذي يعد من بين المواقع التي تعود الى الفترة الرومانية ذو أهمية بالغة خاصة ، و أنه ينحصر بين مدينتين مهمتين شرشال (ايول) من الجهة الغربية ، و تيبازة من الجهة الشرقية ، يحمل بقايا اثرية لبازيليك ، و احواض و غيرها.و يعتبر هذا من التراث الوطني المصنف سنة 1985م (ج.ر.رقم 37 المؤرخة في 1985/09/04) ونظرًا لقيمته التاريخية و الأثرية فهو ملزم علينا الحفاظ عليه.

1-الموقع الجغرافي: يوجد موقع الجزر الثلاث ،على بعد سبع كيلومترات تقريبا ، شرق مدينة شرشال و بالضبط على يمين مصب وادي الهاشم ،يحده من الشمال البحر الابيض المتوسط ، و من الغرب مدينة شرشال ، ومن الشرق مدينة الحمدانية ، اما من الجنوب تحده سلسلة جبلية تعرف بجبل شنوة و سمى كذلك بسبب وجود ثلاث جزر صغيرة تحيط به ، و هي بمثابة حاجز للمياه من الرياح الشمالية و الشمالية الغربية .

يتواجد الموقع على خط عرضي شمالي 36°و 03° ، و خط طولي غربي 2°و 48°، يحتل الموقع منطقة استراتيجية هامة ، كونه يطل على البحر، و محصن طبيعيا بسلسلة جبلية ، تمتد من

الشرق الى الغرب بــ 13 كلم ، و من الشمال الى الجنوب بــ 08 كلم [1] غنية بثرواتها الطبيعية ، و ساحله صخري متكون من جروف صغيرة تطل على شاطئ طويل يقدر بحوالي 1 كلم ، و يحيط به اراضي خصبة، مما اضفى عليه طابعا سياحيا **خريطة رقم 01.**

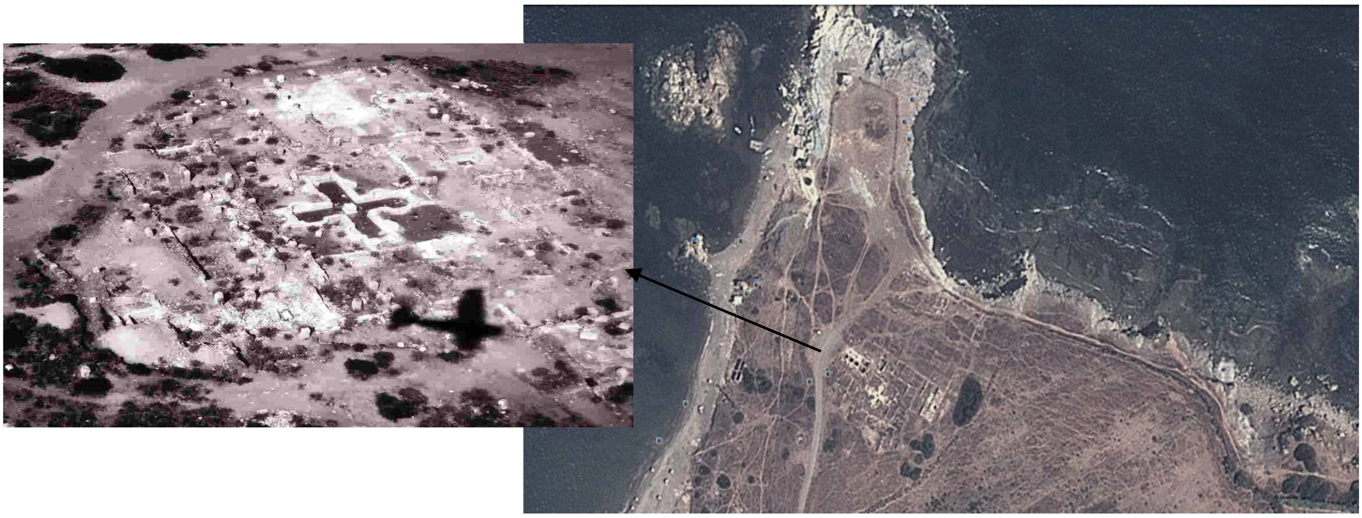

خريطة رقم 01:الجهة الشمالية لموقع الجزر الثلاثة من خلال محرك البحث Google Earth

2- تاريخ الابحاث:

ان المكانة المرموقة التي احتلتها مدينة شرشال في اوساط مدن شمال افريقيا خاصة،و في الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط عامة،جعلت الباحثين الاثريين، و الهواة يتوافدون عليها ،عبر ازمنة مختلفة لإجراء التنقيبات و الحفريات قصد اكتشاف معالم المدينة ، و بما ان موقع الجزر الثلاث يبعد عن المدينة حوالي 7 كلم، جعلته بعيدا نوعا ما عن تلك الاكتشافات ، لكن هذا لا يعني انه لم يشهد أية ابحاث **مخطط رقم 01.**

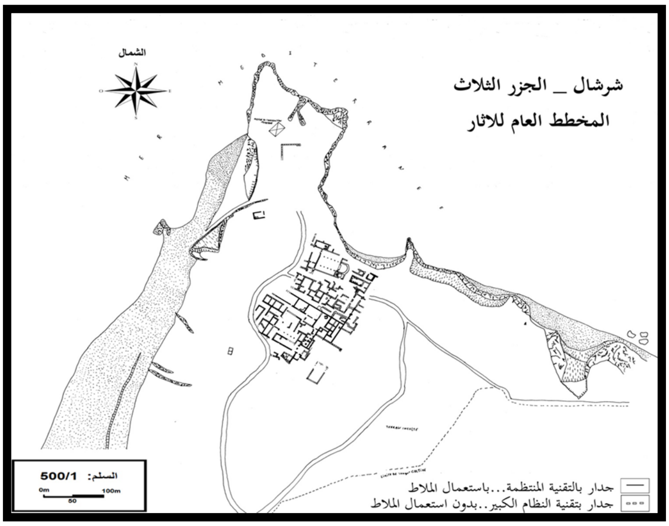
الشمال
شرشال _ الجزر الثلاث
المخطط العام للاثار
السلم: 500/1
0m
50
100m
جدار بالتقنية المنتظمة...باستعمال الملاط
جدار بتقنية النظام الكبير..بدون استعمال الملاط

مخطط رقم 01: المخطط العام للآثار ، عن مركز الوثائقية حصن 23 .

في عام 1924 تولى محافظ المتحف بشرشال J.Glenat اغلبية الابحاث التي اجريت في مواقع المدينة، والمعالم المجاورة لها ،حيث امتدت هذه الابحاث من سنة 1910 الى غاية الحرب العالمية

---

[1] (PH) Leveau , **Le Chénoua : De La Colonisation Au Village De Regroupement (La Prolétarisation D'une Communauté Montagnarde d'Algérie)** .In Revue De L'occident Musulman Et De La Méditerranée N°19, 1975,P 103.

الثانية، بحيث مكنته من اظهار اكبر جزء من المدينة و معالمها، حيث قام في موقع الجزر الثلاث برصد مجموعة من الجدران في حالة سيئة ، استخدمت فيها قطع من الرخام ، و شواهد القبور[2] .في سنة 1955 بدأت اولى الحفريات بقيادة J.Gazagne في الجهة الغربية لموقع الجزر الثلاث، اين تم اكتشاف مدينة رومانية صغيرة تعود للفترة المتأخرة ، وان اهم معلم تم العثور عليه يتمثل في بازيليكا مسيحية صغيرة ، ارضيتها مبلطة بفسيسفاء تحتوي على ثلاثة اجنحة ، كما يوجد بها بيت العماد المهيئة في أقصى جهتها الشرقية ، و بالضبط في الركن الجنوبي ، حوضه مكعب الشكل من الخارج و اسطواني من الداخل، و الى جانب هذا يوجد سور صغير يحتوي على طاولة تقديم القربان، يرتكز على طول جدارها الشمالي ، و قد تم نشر التقارير لأول مرة عام 1956 تشير إلى وجود آثار رومانية بالإضافة إلى كنيسة مسيحية[3] . في بداية عام 1956م، توقفت الحفريات بسبب الاوضاع الامنية التي كانت تعيشها الجزائر ، ليتم بعدها وضع مخطط لموقع الجزر الثلاث، و عرض في وقائع المؤتمر الدولي الخامس للآثار المسيحية ، لكن لم يتم نشر أي تقرير نهائي بشأن ذلك[4] .استأنفت الأعمال فيما بعد ، و تم التنقيب في وسط الموقع ، ما اسفر عن اكتشاف مجموعة من البنايات، بحيث احتل الجزء المرئي منها 1800م^2 منظمة حول حوض صليبي مبني بطريقة متقنة، و محاط بساحة معمدة ذات اقواس ، و في شمال غرب هذا المبنى توجد احواض التمليح ، موضوعة على مساحة طولها 11.50 م على عرض 8 م[5] .تابع السيد J.Gazagne أعماله بالموقع، و قد أسفرت هذه الأعمال عن اكتشاف غرف مزدحمة بالجرار ، و نادرا ما عثر على طاحونات حجرية ، و كانت الأرضية تحتوي على صهاريج ، و تم العثور على فرنيين من الطين[6] .**مخطط رقم 02**

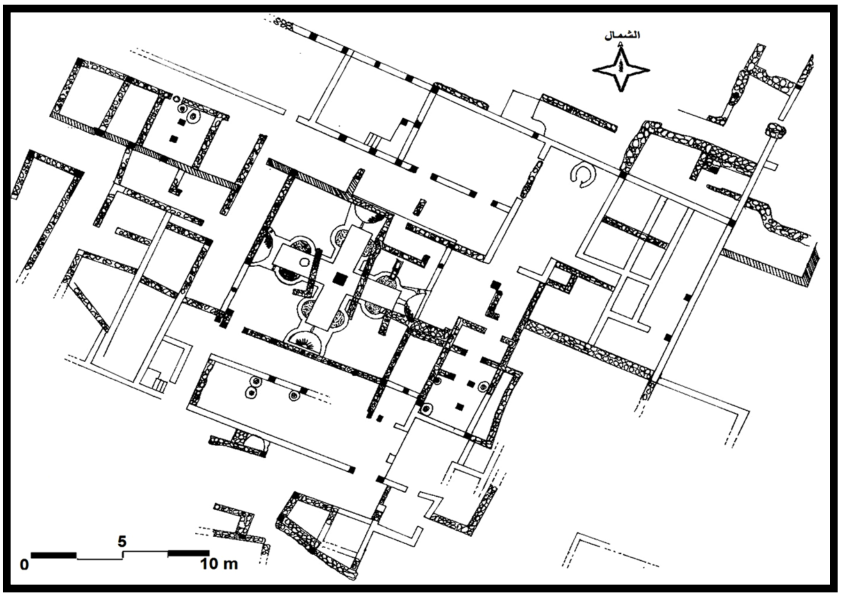

المخطط رقم(02): مخطط الحفريات التي اجريت في شهر ماي 1956 م ، عن مركز الوثائقية حصن 23 .

---

[2] (PH).Leveau, **caesarea de Maurétanie.** Ecole Français de Rome. 1984 .p 248.

[3] (J).Lassus, **.« L'archéologie Algérienne en 1955»**, Dans **libyca** .Arch.Epi T.V 1er semestre 1956 p. 164-168

[4] (PH).Leveau, caesarea ………..op.cit., p 250.

[5] Ibid

[6] (J).Lassus**.« L'archéologie Algérienne en 1956»** Dans **libyca**.Arch.Epi T.V 1er semestre 1957 p166

في سنة 1994م قامت الوكالة الوطنية للآثار بدراسة الموقع ، و هذا من اجل عملية التهيئة ، و قد تم وضع مخطط للموقع مع تحديد المقاسات العامة له. **مخطط رقم 03**

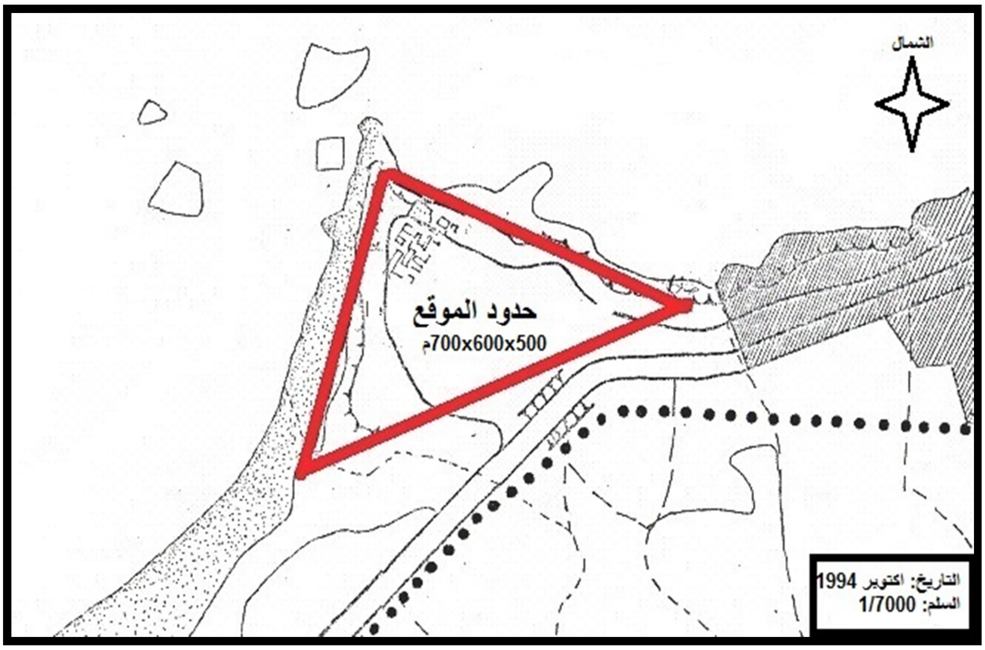

المخطط رقم (03): يبين حدود الموقع سنة 1994 م

اصبح الموقع بعد هذه المدة في خانة التهميش حتى صائفة 2013، اين قام مدير مخبر علم الآثار و التراث و علوم القياس ، الأستاذ الدكتور محمد المصطفى فيلاح بتربص ميداني مع مجموعة من طلبة معهد الاثار ، بداية بإجراء عملية مسح أثري شاملة للموقع و ذلك بالتنقل على الأقدام ، أو بما يسمى المسح المباشر بالملاحظة ، و الرؤية بالعين المجردة ، قصد التعرف على المكان ، و ما يحتويه من معالم أثرية ، و بالتالي معرفة أوصاف هذه المعالم ، و محاولة اكتشاف مدلولاتها ، و وظائفها ، وصولا الى عمليات الرفع الأثري ، و الطوبوغرافي للموقع ، مع أخذ صور فوتوغرافية لجميع البقايا الأثرية المراد تهيئتها،اضافة الى أعمال التنظيف ، و اعادة جمع الاطلال المتناثرة[7] . خلال سنتي 2014 -2015 انطلقت الحفريات في هذا الموقع و بصفة رسمية و منتظمة ، تحت اشراف كل من الاستاذ الدكتور محمد المصطفى فيلاح، و الاستاذ مصطفى دوربان و كانت الاعمال مركزة حول الحوض الصليبي و ما جاوره ، و هذا قصد التعرف اكثر على تاريخ هذا الموقع.

لقد تم الاستحواذ على ارضية الموقع من طرف اهالي المنطقة لأغراض فلاحية ،هذا ما ادى الى انحصار المعلم إلا في الجهة الشمالية من الموقع، و من اهم الهياكل التي يحتويها هذا الاخير بالاضافة الى كنيسة ، و احواض التمليح نجد حوض صليبي جنوب الكنيسة ، داخل بهو مربع ذو اعمدة تقدر

---

[7] تقارير التربص الميداني لصائفة 2013، غير منشورة ، و محفوظة عند الاستاذ الدكتور محمد المصطفى فيلاح.

اجماليا بـــ 22 عمود أما الدعامات فكانت عبارة عن ركائز متراصة موزعة بالتناوب مع اعمدة مقرونة بأقواس[8]، و يوجد في الفناء حوض كبير صليبي الشكل ،يتكون من اربعة اذرع مستطيلة ملحقة بأحواض نصف دائرية كما توجد خزانات اخرى نصف دائرية في النهايات.

هذا البهو المربع تحيط به غرف تبدو جليا بعد عمليات التنظيف التي اجريت على مستوى الموقع و هي تطل على الحوض فمن الممكن ان هذا المعلم عبارة عن فيلا تتكون من غرف ،و مركزها الحوض الصليبي. **مخطط رقم 04.**

من المعروف ان المواقع الاثرية ، تختلف عموما فيما بينها من حيث: موقعها الجغرافي الفترة التي تعود اليها ، مواد و تقنيات البناء و اشياء عديدة ، لكن لديها قاسم مشترك هي العوامل المسببة في تلفها و زوالها ، و هذه العوامل مختلفة هي ايضا و كثيرة ، و الاثر الذي تتركه على المعالم الاثرية بصفة عامة يكون بدرجات متفاوتة الخطورة فمنها ما تؤثر بطريقة مباشرة و منها من يكون تأثيرها غير مباشر، و بما ان موقع الجزر الثلاث يوجد في منطقة ساحلية شانه شان الموقع الاثرية المنتشرة على الشريط الساحلي فهو معرض يوميا لجملة من عوامل التلف التي ادت الى تدهور حالته. و يمكن تقسيم عوامل التلف في المواقع الاثرية بصفة عامة الى طبيعية بيولوجية، بشرية.

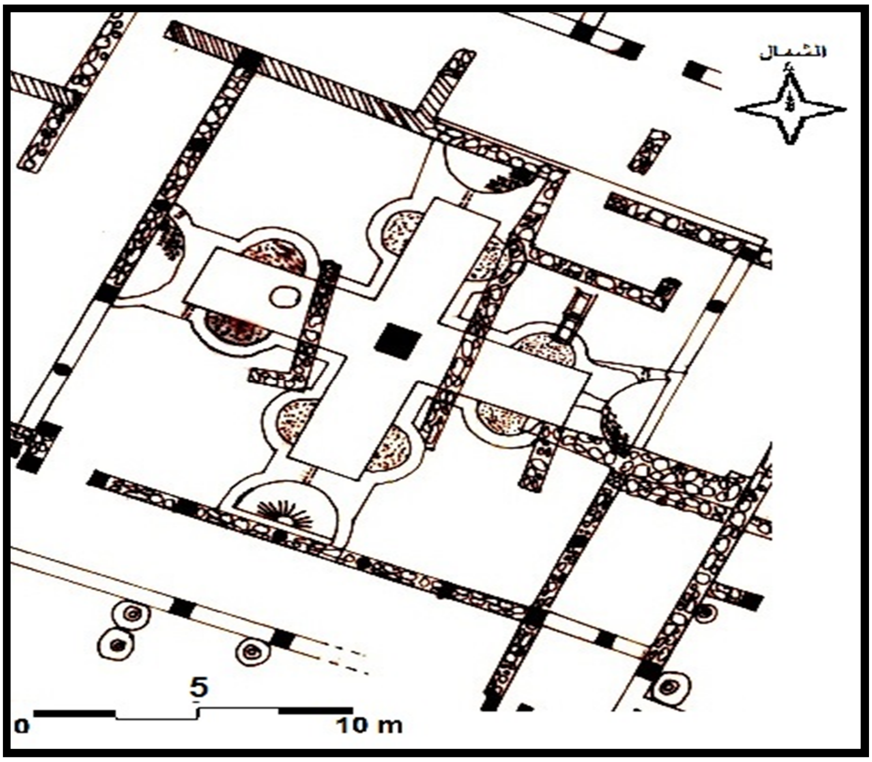

مخطط رقم 04: ال

---

[8] (J).Lassus.**« L'archéologie Algérienne en 1956»** **……..........**Op Cit P, 130**.**

في سبيل تحقيق معرفة تقريبية بالوضع الحالي للموقع، خصصنا بطاقات تقنية لهذا الغرض ترمي بشكل رئيسي إلى جمع معلومات تخص الموقع ، عوامل تلفه و مدى تأثيره، هذه المعطيات استمدت من خلال المعاينة الميدانية للموقع.

العامل الطبيعي	مظاهره ومكان التلف	تأثيرات بسيطة	تأثيرات كبيرة
عنصر الماء	التشققات والفجوات على مستوى الجدران		✗
التقلبات المناخية	تلف حجارة الموقع		✗

العامل البشري	مظاهره ومكان التلف	تأثيرات بسيطة	تأثيرات كبيرة
سوء الاستغلال و الاستعمال	التعدي على ارضية الموقع		✗
ظاهرة التلوث	تشويه مظهر الموقع		✗
قلة صيانة الموقع	تدهور حالة الموقع		✗

العامل البيولوجي	مظاهره ومكان التلف	تأثيرات بسيطة	تأثيرات كبيرة
النباتات و الشجيرات	التصدعات و التشققات على مستوى الجدران		✗
الطحالب و الحزاز	تلف فيزيائي و كيميائي على الحجارة	✗	

بطاقات تقنية تشخيصية عن طريق الملاحظة لمظاهر التلف في الموقع

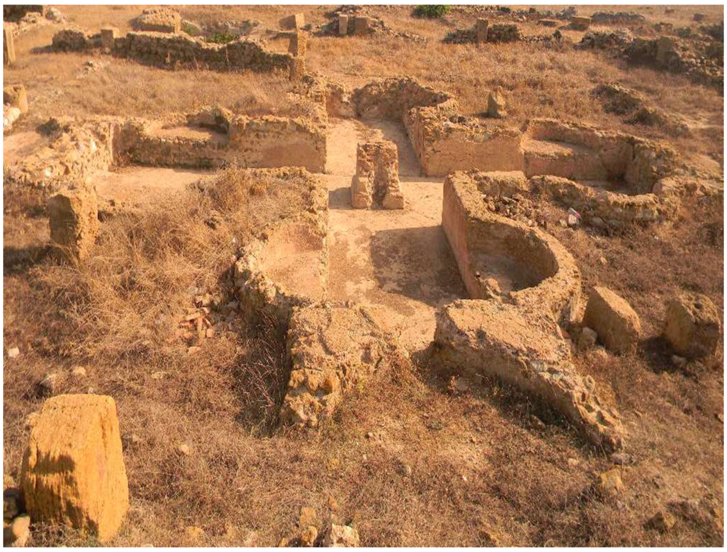

3-الجانب التقني لترميم و صيانة الحوض الصليبي:

3-1-التنظيف الميكانيكي:

يعتبر التنظيف الميكانيكي من اولى العمليات الهامة للترميم و ذلك لعدم انتاج اى تأثيرات متلفة كما لا يستخدم فيه اي مواد كيميائية قد تضر بمواد البناء ونجاح التنظيف الميكانيكي يؤثر بالإيجاب على عمليات الترميم الاخرى، و ذلك بما ينتج عنه من ازالة المواد الغريبة ، و التي ليست من الاجزاء الاصلية.(الصورة رقم 01).

الصورة رقم 01: الحوض الصليبي قبل عمليات التنظيف

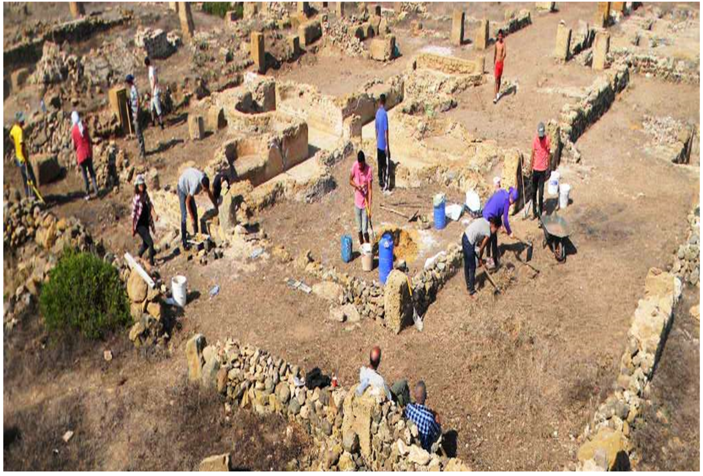

و عليه فان تنظيف الموقع اقتصر على نزع الاعشاب و مختلف النباتات التي غزت الموقع (الصورة رقم 02)، و تعتبر هذه العملية بسيطة من حيث التنفيذ و فعالة ، و تتم عن طريق اليد ، كما تم قطع الاشجار الكبيرة من السطح لان قلعها من الجذور يشكل خطر كبير على المعلم نظرا لتغلغلها داخل الجدران.

الصورة رقم 02: تبين عمليات التنظيف الميكانيكي

بعد عمليات التنظيف الميكانيكي للموقع اصبح في حال افضل مما كان عليه (الصورة رقم 03).

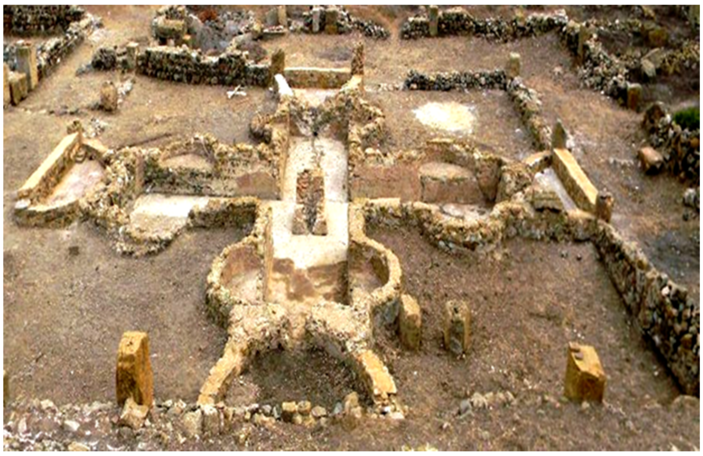

الصورة رقم 03: تبين الموقع بعد عمليات التنظيف

3-2 صيانة و ترميم ارضيات الاحواض النصف دائرية: في اطار البحوث الميدانية التي اجريت على مستوى موقع الجزر الثلاث تحت اشراف الاستاذ الدكتور محمد المصطفى فيلاح سنة 2013 م ، و بالضبط في الحوض الصليبي، تم تسجيل مجموعة من الملاحظات تخص ارضية الاحواض النصف دائرية الملحقة بالحوض الصليبي، ثلاثة منها استعمل في تبليطها الاجر، و الآخر استعملت فيه الفسيفساء ، وقد وجدت في حالة جد سيئة، مما استدعى علينا اجراء عمليات الصيانة و التدخل .

3-3 صيانة و ترميم الفسيفساء(ارضية الحوض النصف دائري الجنوبي): تم العثور على فسيفساء في حالة حفظ متوسطة بعد القيام بعملية التنظيف الميكانيكي لأرضية الحوض النصف دائري الجنوبي

بطاقة تقنية تشخيصية لحالة الفسيسفاء

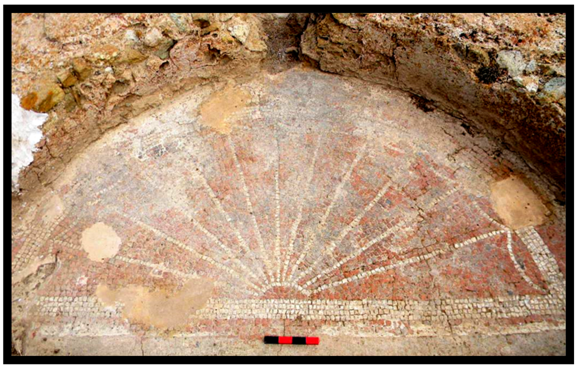

التسمية: فسيفساء

المصدر: الجزر الثلاث

تقنية التبليط: تقنية تيسيلاتوم

التاريخ: الفترة الرومانية

المكان: الحوض النصف دائري الجنوبي.

المقاسات: الطول **2.60م** ، العرض : **1.60م** ، الكثافة:**35 مكعب/10 سم^2**

الوصف: فسيفساء على شكل نصف دائرة ، تشمل على شريط رمادي في الهامش خال من المكعبات يبلغ ، يليه شريط ثاني يحتوي على مكعبات ذو لون احمر ،و بعده شريط ثالث ذو لون أبيض،. بعد الشريط الثالث يوجد قوس نصف دائري محدد بمكعبات بيضاء اللون ينطلق منه احدى عشر شعاعا.

حالة الحفظ:

1- طبيعة السند :

اصلي: ☒ جبس: ☐ اسمنت: ☐ آخر: ☐

جيد: ☐ حسن: ☒ سيئ: ☐ سيئ جدا: ☐

2- تسجيل الملاحظات:

تقشر الكعبات: ☐ تحلل بيولوجي: ☒

تفسخ المكعبات: ☐ تغير الالوان: ☒

انفصال: ☒ ترسبات: ☒

تقبب: ☒ تشوهات: ☐

تكسر: ☐ تغرات: ☒

تشققات: ☒ تزهر: ☐

مكعبات متناثرة: ☒ تأكسد: ☐

العلاج الموصى به: يجب تنظيف سطح الفسيفساء باستعمال الماء و الفرشاة، ليتم بعدها تدعيم الحواشي و ملئ الثغرات بملاط يتناسب و يتوافق مع الملاط الاصلي، وردمها للحفاظ عليها و لضمان الوضعية التي تركت عليها.تحت اشراف الاستاذ الدكتور حمزة محمد شريف ، تم التدخل عليها حسب حالة الحفظ مع تسجيل جميع التدخلات، و اخذ المقاسات الاثرية.(الصورة رقم 04).

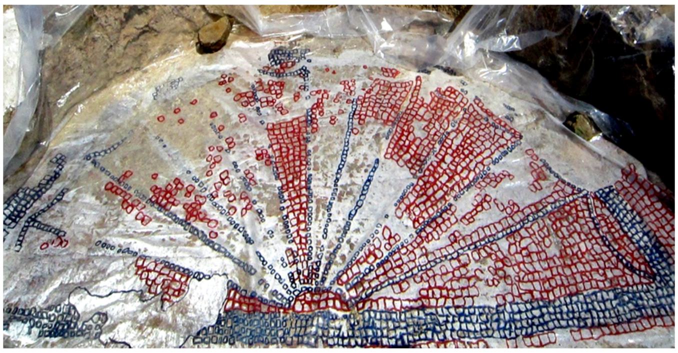

الصورة رقم (04): تبين عملية الرفع الاثري

حيث قمنا بأعمال التنظيف و التي مست سطح الفسيفساء، و هذا بإزالة مختلف الرواسب غير الملتحمة بطبقة المكعبات، كالتراب ،و الغبار و ذلك باستعمال الماء و فرشاة ناعمة لتجنب التلف، و استعملنا ادوات دقيقة من بينها المشرط لنزع بعض الترسبات من السطح ، ليتم بعدها تحضير ملاط متكون من مزيج من الجير و الرمل الصحراوي بالإضافة الى مسحوق القرميد من اجل تدعيم حواشي الفسيفساء، و ملئ الفجوات التي حدثت بسبب فقد الفسيفساء عدد من المكعبات .اللوحة رقم 01-02.

اللوحة (01): تبين عمليات التنظيف الميكانيكي للفسيفساء باستعمال الماء و الفرشاة و المشرط

و عند ترميم هذه الفجوات يجب احترام : تسجيل الاجزاء المفقودة بالرسم و التصوير،تنظيف الفجوات من التراب و ملئها بطبقة من الاجر المسحوق لضمان تماسك الملاط ، إزالة الملاط الذي سبق و عولجت به الفجوات في حالة ما اذا كانت الفسيفساء سبق نزعها و اعادة تركيبها[9].

---

[9] ابراهيم محمد عطية، **ترميم الفسيفساء الاثرية**، دار الفجر للنشر و التوزيع ص 144.

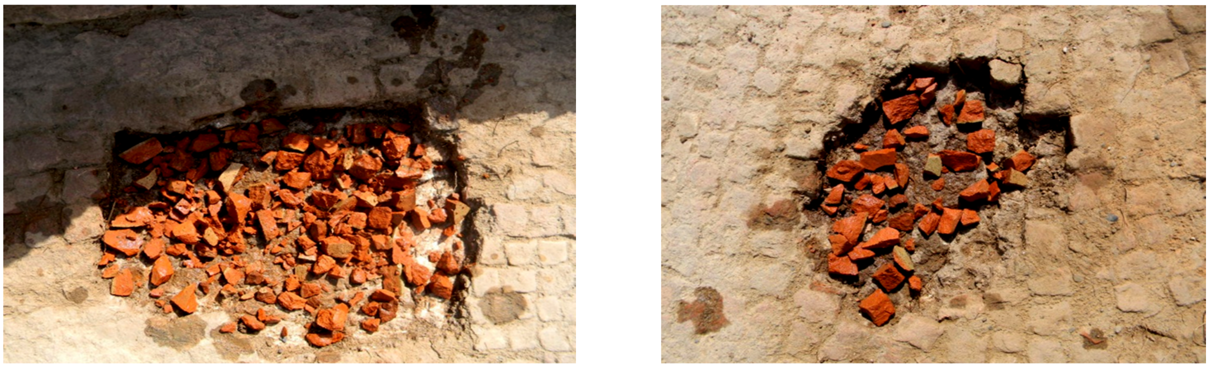

اللوحة رقم (02) تبين ملئ الثغرات بطبقة من الآجر من اجل ضمان تماسك الملاط

تعتبر الفسيفساء وثيقة اثرية تاريخية ، و الثغرات التي تشوهها تعتبر قطيعة في استمرارية الاشكال التي تصعّب من قراءتها بصفة واضحة ، لهذا يجب الموافقة بين وجهة نظر تاريخية و وجهة نظر جمالية عند معالجة الفجوات.[10]

في كل عمليات الترميم نحاول استخدام مواد شبيهة بالمواد القديمة ،و كانت المقادير التي استعملت في ترميم الفسيفساء كالآتي:

الرابط	المركب		الماء
جير مائي	كية 01	كيلة 02	20/15 ماء
	جير مائي	1.5 رمل صحراوي + 0.5 مسحوق قرميد	

جدول رقم (01) :يبين مقادير الملاط المستعمل في ترميم

وفقا لهذه المقادير تم تجهيز الملاط ، و ملئ الثغرات، مع تدعيم حواشي الفسيفساء، ليتم تغطيتها بلفائف بلاستيكية ،و ردمها بطبقة من الرمل سمكها حوالي 15 سم و ذلك تجنبا لتعرضها الى عوامل قد تؤدي بها الى الهلاك، و لضمان الوضعية التي

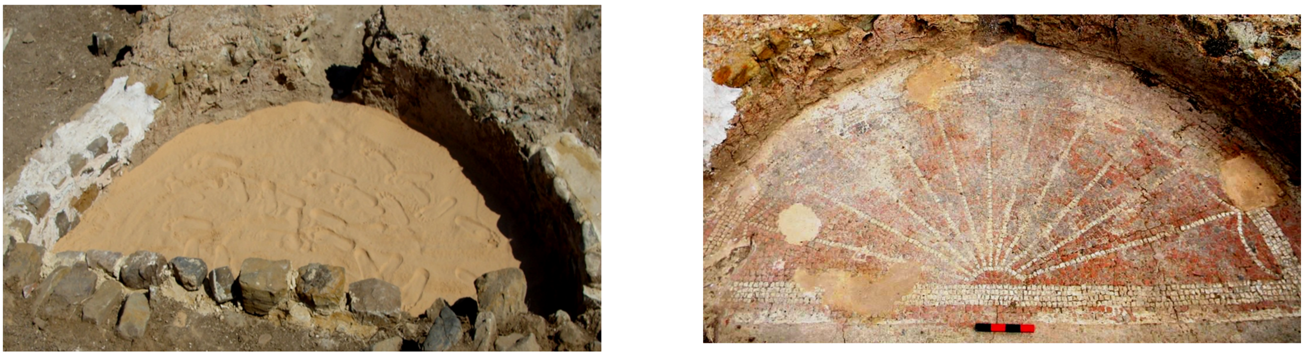

اللوحة رقم (03): تبين الفسيفساء بعد التنظيف و الترميم و ردمها بطبقة من الرمل

---

[10] حمزة محمد شريف.**صيانة و ترميم فسيفساء التلبيط في الجزائر**.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في الصيانة و الترميم.جامعة الجزائر معهد الاثار 2004 ص 111.

تركت عليها. .(اللوحة رقم 03)

3-4 إعادة بناء جدران الاحواض النصف دائرية:

تعتبر عمليات اعادة البناء من اهم و ادق العمليات في مجال ترميم الاثار ، نظرا لما تحققه هذه العمليات من استمرارية بقاء المعلم الاثري بتفاصيله المعمارية و الفنية ، و هذه العمليات او الإجراءات تختص إما بأجزاء ناقصة ،او استبدال اجزاء تالفة، على ان تستند الى دراسة اثرية و معلومات اكيدة، و طبقا لهذا تمت عملية المعاينة الميدانية تحت اشراف مجموعة من الاستاذة على رأسهم الدكتور مصطفى فيلاح، و هذا بالاعتماد على بعض الصور، و المخططات و اتضح جليا ان الحوض بني كليا بطريقة تناظرية سواء في الجدران ،او الاحواض الملحقة به، و عليه تمت اعادة بناء جدران الأحواض النصف دائرية ، و قبل هذا تم جمع الحجارة المتناثرة في ارجاء المعلم و هي متساوية المقاسات عموما ،و هذا من اجل الحفاظ على انسجام الجدران فيما بينها، ليتم بعدها تحضير ملاط متكون من مزيج من الجير، و الرمل. (اللوحة رقم 04).

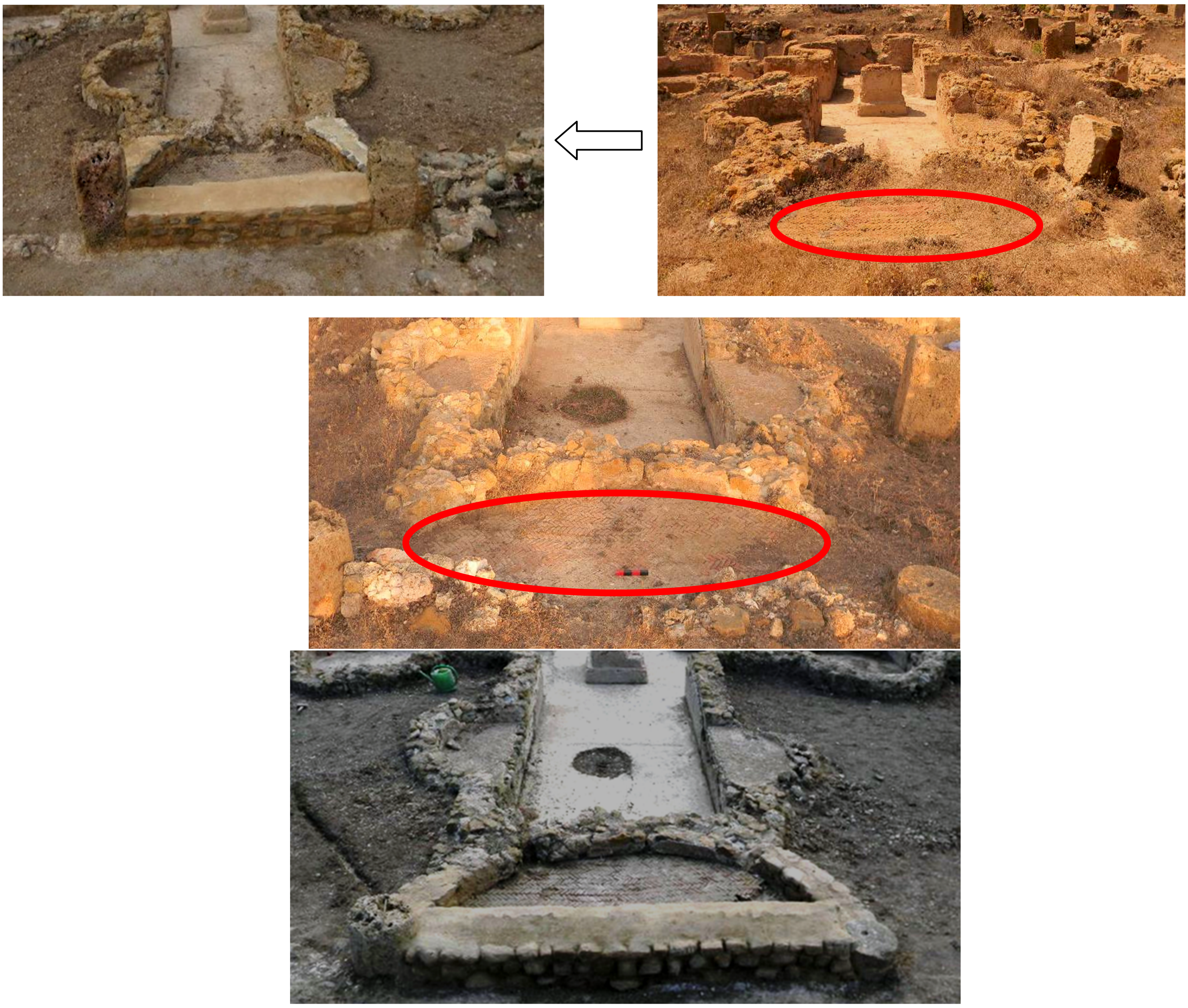

اللوحة رقم(04): تبين جدران الاحواض النصف دائرية قبل و بعد الترميم

بعد عمليات الصيانة و الترميم التي اجريت على مستوى الحوض الصليبي ، و استنادا الى بعض التقارير و المستندات التي لها صلة بالموضوع ، يمكن اعادة تصور الحوض وهذا بنظام ثلاثي الابعاد،حيث يمكن الاعتماد عليه في عمليات التهيئة المستقبلية.

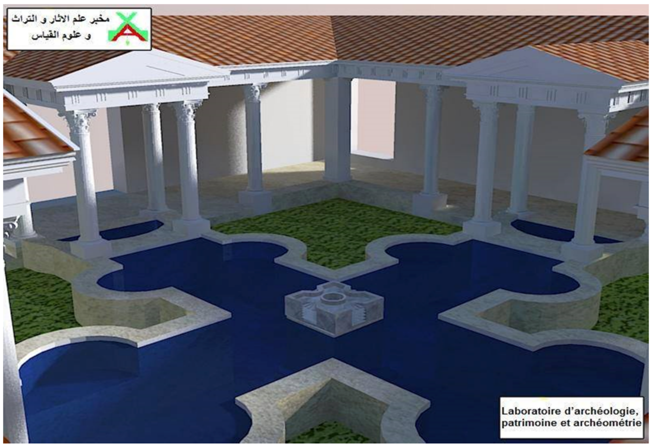
مخبر علم الاثار و التراث و علوم القياس
Laboratoire d'archéologie, patrimoine et archéométrie

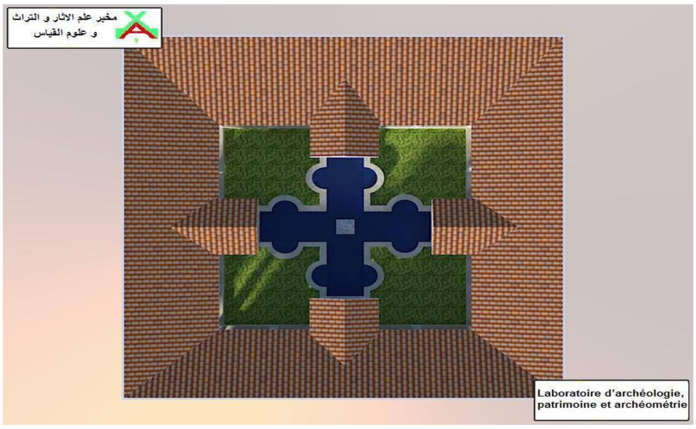
مخبر علم الاثار و التراث و علوم القياس
Laboratoire d'archéologie, patrimoine et archéométrie

الشكل رقم(01): منظر عام للساحة المركزية بالأبعاد الثلاثة. عن مخ

4- التهيئة و الاصلاحات من اجل الزائرين:

تجلب المواقع الاثرية عددا هاما من السياح ،خاصة تلك المواقع التي مازالت محافظة على طابعها القديم، و هذه بعض التدابير التي من شانها تحسين الخدمة ،و تسهيل العمل و المراقبة في المواقع الأثرية عموما ، و إعادة الاعتبار له:

- اقامة متحف بالموقع فمتاحف المواقع ذات أهمية، و فائدة علمية كبيرة.
- تهيئة حديقة اثرية في صورة تتناسب مع الموقع.
- وضع إشارات الطرق والبطاقات التعريفية ، فهي لا تقل اهمية لانها تحل محل الدليل.

ينبغي عند التهيئة مراعاة جميع متطلبات الزوار ، و من بين المتطلبات التي تكتسي أهمية كبرى أماكن الراحة، فينبغي توفير فضاءات لاجتماع العائلات. مخطط رقم 05.

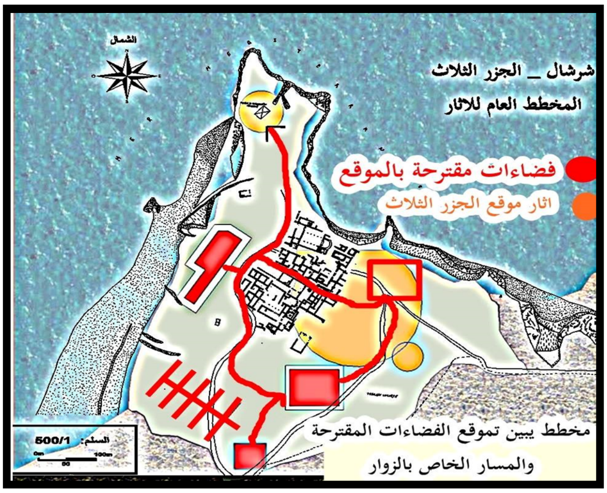

مخطط رقم 05 : يبين الفضاءات المفترحة

خاتمة:

لقد شهد موقع الجزر الثلاث في الاشهر القليلة الماضية اهتماما ملحوظا ،لكن يبقى هذا الاهتمام غير كاف ،و عليه فانه يجب على السلطات المعنية ان تولي هذا المعلم اهتماما اكثر لا سيما انه اضحى في هذه الظروف بالذات بحث محاولات رد الاعتبار لهذا المعلم الاثري ،من خلال الصيانة الدورية الاستعجالية و هو الذي ظل منسيا طيلة العهود الماضية ،و يظهر هذا الاهتمام من كون الاخير كان يمثل حضارة حاضرة في فترة من الزمن ، و رغم المخزون السياحي الذي تزخر به الجزائر وثروتها الثقافية،الطبيعية و البشرية إلا انها لا تحصل إلا على حصة قليلة من الموارد المالية لسوق السياحة ،و من ثم اذا اردنا النهوض بالاقتصاد الوطني من غير الاعتماد على قطاع المحروقات مثلما هو في تونس و المغرب ، فيجب تضافر جهود جميع السلطات الحكومية و المحلية لحماية هذه المواقع ، و ما يهمنا هو إعادة توجيه الأنظار إليه مع ضمان الوقاية الدائمة له ، و كذا توفير العلاج الأنسب و الملائم بشتى الطرق العلمية، و الوسائل العملية ، لأن الغرض الأساسي من ذلك هو بلوغ ذروة الحدّ من خطر التلف المتنامي به ، و تحصينه إذ أنه يعد بذلك ضرورة لا تستحق الانتظار، و هذا بغرض المحافظة عليه ،و دوام استمراره للأجيال القادمة و بناءا على ما سبق تمكّنا من تلخيص بعض الاقتراحات والتوصيات التالية :

- تأهيل المواقع الاثرية من خلال وضع حراسة تتلائم بحجم الموقع.
- تأهيل الحراس عن طريق دورات تكوينية لكي يكونون ملمين بما يحرسونه.
- إنشاء حصص تعليمية و تكوينية ، تهدف إلى توعية المواطنين بأهمية هذه المعالم.
- تفعيل دور المؤسسات التربوية بأهمية المحافظة على المعالم الاثرية منذ السنوات الاولى.
- تهيئة و ادماج مختصين في الصيانة و الترميم بقطاع السياحة.
- تكثيف عمليات تكوين اطارات مؤسسات الثقافة في مجال الحفاظ على التراث.
- تكثيف حصص اعلامية تلفزيونية ، و اذاعية تبزر اهمية الحفاظ على المعالم الاثرية و التاريخية
- فتح تخصصات في مجال الحفاظ ، و حماية التراث في المعاهد ، و مراكز التكوين من اجل تكوين اطارات مختصة عبر جميع التراب الوطني.